

Eng Abdullah M Alzahrani
PhD in Management
261002763

قضايا بحثية 2

مهمة رقم 7

عرض النتائج ومناقشتها ودمج البيانات الكمية
والنوعية

د/سائد عدنان



المهمة السابعة عرض النتائج ومناقشتها ودمج البيانات الكمية والنوعية

مهمة رقم 7

عرض النتائج ومناقشتها ودمج البيانات الكمية والنوعية
لدراسة أثر بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات تصميم
المواقع التعليمية والدافعية للإنجاز

تأتي المهمة السابعة بعد تصميم المنهجية ومحاكاة جمع البيانات وبناء خطة التحليل

تركز هذه المرحلة على تحويل مخرجات التحليل إلى نتائج واضحة ثم تفسيرها ومناقشتها

تعتمد المهمة على دراسة أثر بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية والدافعية للإنجاز

يعتمد المثال على تصميم مختلط تتابعي تفسيري يجمع بين الدليل الكمي والدليل النوعي

تنظم النتائج وفق أسئلة البحث لا وفق ترتيب أوامر البرنامج الإحصائي

يبدأ كل قسم بالسؤال البحثي ثم تعرض الإحصاءات الوصفية والاختبار الاستدلالي وحجم الأثر

بعد ذلك يدمج التفسير النوعي المستخرج من المقابلات وسجلات المنصة والمنتجات التعليمية

هذا التنظيم يجعل العرض أكثر اتساقاً مع مشكلة البحث وفرضياته وأدواته

يمكن أن يظهر التحليل ارتفاعاً في متوسط درجات الاختبار المعرفي وبطاقة تقييم المنتج ومقياس الدافعية بعد تطبيق البيئة التشاركية

لا يكتفى بذكر أن الفروق دالة إحصائياً

تعرض المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار ومستوى الدلالة وحجم الأثر وفترة الثقة

إذا كان حجم الأثر كبيراً فهذا يعني أن التحسن له قيمة تطبيقية وليس مجرد فرق رقمي صغير

تحلل المقابلات موضوعياً لاستخراج موضوعات رئيسة مثل التعاون وتبادل الخبرات والتغذية الراجعة وتحمل المسؤولية والصعوبات التقنية

تدعم الموضوعات باقتباسات قصيرة ممثلة دون إطالة

تربط النتائج النوعية بالنتائج الكمية مباشرة

إذا ارتفعت المهارات الأدائية يمكن أن توضح المقابلات أن مراجعة الزملاء والتغذية الراجعة الفورية ساعدتا في تحسين المنتج النهائي

يستخدم الدمج لتحديد حالات الاتفاق والاختلاف والتكامل بين مصادر البيانات

إذا أظهرت البيانات الكمية تحسناً مرتفعاً في المهارة وأكدت المقابلات أثر التفاعل والتغذية الراجعة فهذا يمثل اتفاقاً بين المصدرين

إذا لم ترتفع الدافعية لدى بعض المتعلمين رغم تحسن الأداء فقد تفسر المقابلات ذلك بمشكلات الاتصال أو عدم توازن الأدوار داخل المجموعة.

بهذه الطريقة يجيب الباحث عن سؤال: كيف حدث التحسن ولماذا اختلف أثره بين المشاركين

تبدأ المناقشة بتفسير معنى النتائج لا بتكرار الأرقام

تقارن النتائج بالدراسات السابقة وتوضح نقاط الاتفاق والاختلاف

تفسر أسباب الاختلاف في ضوء خصائص العينة ومدة التطبيق وتصميم البيئة وأدوات القياس

تربط المناقشة النتائج بالإطار النظري، خصوصاً دور التفاعل الاجتماعي والتعلم التشاركي في بناء المعرفة وتحفيز المتعلم

النتيجة الكمية	الدليل النوعي	نوع العلاقة	التفسير
تحسن واضح في المهارات الأدائية	المتعلمون أشاروا إلى فائدة مراجعة الزملاء	اتفاق	التغذية الراجعة التشاركية دعمت تحسين المنتج
تحسن متوسط في الدافعية	بعض المشاركين ذكروا مشكلات تقنية	تكامل	العوامل التقنية حدثت من الأثر لدى بعض المتعلمين
ارتفاع المشاركة لدى فئة محددة	سجلات المنصة أظهرت تفاوتاً في عدد المداخلات	اتفاق جزئي	جودة المشاركة أهم من عدد المشاركات فقط

- لا يفسر الباحث الارتباط بوصفه سبباً مباشراً دون تصميم يسمح بذلك
- لا يعمم النتائج خارج حدود العينة والسياق
- يميز بين النتائج الفعلية والتفسيرات المحتملة
- يبلغ عن النتائج غير الدالة ولا يخفيها
- يربط كل استنتاج بدليل رقمي أو نوعي واضح
- يناقش القيود المنهجية التي قد تؤثر في النتيجة

إذا أثبتت النتائج فاعلية البيئة التشاركية يمكن التوصية بتوظيف أنشطة جماعية منظمة في تعليم تصميم المواقع

ينبغي تدريب المعلمين على إدارة التفاعل الرقمي وبناء آليات واضحة لتوزيع الأدوار والتغذية الراجعة

تقترح المهمة دراسات مستقبلية بعينات أوسع ومدة أطول ومقارنة أكثر من نموذج للتعلم التشاركي

تتجاوز قوة البحث إجراء التحليل الإحصائي إلى عرض النتائج بوضوح وتفسيرها دون مبالغة وربطها بالأدلة الكمية والنوعية

شكراً لكم